

تفسير سورة التوبة (62) تفسير الآيات 22-02 | الشيخ عبد

القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين. والصلاة والسلام الايمان الاكملان على خاتم النبي وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خطاه ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:02](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله واولئك هم الفائزون يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم خالدين فيها ابدا. ان الله عنده اجر عظيم. يا ايها - [00:00:23](#)

الذين امنوا لا تتخذوا ابناءكم واهوانكم اولياء ان استحبوا الكفر على الايمان ومن يتولهم منكم فاولئك هم الظالمون قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واهوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها - [00:00:53](#)

ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بامرهم. والله لا يهدي القوم الفاسقين في ختام الاية السابقة قبل هذا المقام من كتاب الله عز وجل - [00:01:14](#)

قال الله عز وجل بين سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام من جهة وبين الجهاد في سبيل الله بعد الايمان بالله عز وجل من جهة اخرى وبدأ هذه المقارنة بهمة الاستفهام الانكاري - [00:01:48](#)

كانه ينكر كانه ينكر كان اول الكلام الانكار على من يسوي بين الايمان بين الايمان والجهاد من جهة وبين سقاية الحاج او عمارة المسجد الحرام من جهة اخرى - [00:02:12](#)

ثم اكد ذلك المعنى بقوله لا يستوون يعني كأن عندنا انكار اول للتسوية وانكار ثاني اشد منه للتسوية ايضا الانكار الاول جاء بهمة الاستفهام. الانكار بقوله اجعلتم؟ يعني اسويتم بينما بين من يسقي الحجيج - [00:02:30](#)

او يعمر المسجد الحرام من جهة وبين من يجاهد في سبيله فيبذل نفسه فيبذل نفسه وماله في سبيل الله من جهة نخبة لا يستوون اصل ما يستوي في العقل العادي البسيط من يبدو دراهم دراهم - [00:02:51](#)

في عمارة المسجد الحرام او دراهم لسقاية الحجيج ومن يوجد بنفسه وماله لله عز وجل. الكفتان متفاوتتان تماما. كفة بذل النفس في سبيل الله. بدء الكفة ثقيلة لاقصى درجات الثقل كل الكفات تطيش قدامها - [00:03:10](#)

كل الكفات الكفة اللي فيها كل بذل في غير الجهاد اذا وضع في كفه والجهاد في كفه رجحت كفة الجهاد. وطبعا هذا طبيعي يعني انت مثلا حتى مع انك لو بذلت لله بمالك في سبيل الله. يعني لو لو جهزت غازيا دخلت - [00:03:34](#)

ايضا في المجاهدين لان من جهز غازيا فقد غزى يقول النبي عليه الصلاة والسلام من مات ولم يغزو ولم ينوي الغزو مات ميتة جاهلية. من مات ولم يغزو ولم - [00:04:00](#)

والغزو مات ميتة جاهلية فلا يستوي لا يستوي ابدا بحال من الاحوال من جاهد في سبيل الله بنفسه وماله ولذلك الله تبارك وتعالى اشار في اخر السورة هذه الكريمة في اخر ثمن منها في اخر ثمن منها. فقال ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون - [00:04:16](#)

في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي

بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم. يعني اكبر نجاح للعبد - [00:04:39](#)

ان يفوز برضوان الله واكبر نجاح للعبد ان يفوز بجنة الله واكبر نجاح للعبد ان يفوز برحمة الله اذا كنت انت اذا بذلت عملا فزت برحمة الله وجنة الله ورضوان الله - [00:04:56](#)

انت انت انت الراح الربح اللي ما حصله احد من اهل الدنيا بحال من الاحوال. لانك حصلت على ربح لا نظير له بحال من الاحوال ابدًا ولا يمكن لعاقل ان يسوي بينه وبين بذل المال لسخاية الحجيج او عمارة البيت الحرام. مع ان سقاية الحجيج من افضل ما يقربه العبد الى - [00:05:14](#)

وكذلك عمارة المسجد الحرام من افضل ما يقربه العبد الى الله. ولكن درجات درجات لما يقول تبارك وتعالى لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر. والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم - [00:05:34](#)

ما يستووا فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة شوف لاحظ انه قال درجة وكل شوف اكرام الرب وكلا وعد الله الحسنی. اللي قعد عن الجهاد ما دام مؤمن بالله والايمان راسخ في قلبه والمجاهد - [00:05:52](#)

كلهم موعودين الجنة بس الجنة درجة؟ شوفي سورة الرحمن قال ولمن خاف مقام ربه جنتان فباي الاء ربكما تكذبان فيهما عينان تجريان. ذوات افنان. فباي الاء ربكما تكذبان؟ فيهما عينان تجريان - [00:06:14](#)

فباي اليا ربكما تكذبان فيهما من من كل فاكهة زوجان الى الى اخر الايات. وبعدين وصلوا جنتين ثالثين لمؤمن ايضا ومن دونهما جنتان. فباي اليا ربكما تكذبان؟ مدهامتان. فباي ربكما؟ قال فيما عينان نضاختان. فباي ادايكم؟ فيهما فاكهة - [00:06:39](#)

اخبر من الى اخر الوصف ذكرت انا مرة ان حارثة ابن سراقه خرج مع المسلمين يوم بدر ما هو ولد ما هو مقاتل شاب دون البلوغ ما خرج للقتال في سبيل الله - [00:06:59](#)

ولكن خرج مع المجاهدين في سبيل الله خرج مع هبتر خرج من الظفار اللي تفرج وراح من المدينة الى بدر وهو واقف ينظر من بعيد جا له سهم غربي فقتله - [00:07:19](#)

فلما رجع النبي عليه الصلاة والسلام الى المدينة جاءته ام حارثة الربيع بنت البراء وقالت يا نبي الله ولدي حارثا تعليم قدر الولد عندي يا نبي الله اخبرني ان كان ولدي في الجنة صبرت - [00:07:39](#)

وان كان في النار بكى او كان غيري بكيت وابكيت. يعني ابكي انا وابكي اللي حولي من النسوان والرجال. ما خلى احد يقعد من غير بكرة يساعدي في البكاء يعني اثير العالم ليبيكي معي - [00:07:56](#)

اثير العالم ليبيكي معي. ان كان في الجنة صبرت يعني هذا انتهى الى الى نعيم الله لا كله هو ود كل عقل هو امنية كل عاقل ان كان في الجنة صبرت. وان كان في النار بكيت وابكيت. او كان غير بكيت وابكيت. قال يا ام حارثة - [00:08:11](#)

انها ليست جنة وانما هي جنان وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى هذا اذا كان على النظارة واصاب الفردوس الاعلى. فما بالك في المقاتلين اللي يعرضون ارواحهم واجسامهم للموت في سبيل الله عز - [00:08:30](#)

فرق كبير ولذلك اذا سألتهم الله فاسألوه الفردوس الاعلى فان سيروا الفردوس فانه اعلى الجنة واوسط الجنة. ومنه تفجروا انهار الجنة وفوقه عرش الرحمن. كما جاء في الحديث الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:50](#)

ربنا يقول في سورة النساء قاعدون من المؤمنين غير للضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم. فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة يعني منزلة وكلا وعد الله الحسنی اللي قعد واللي قاتل كلهم للجنة ان شاء الله ان ماتوا على لا

اله الا الله محمد رسول الله - [00:09:10](#)

ان ثبتوا على الايمان حتى الموت اسمع اسمع وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا اسمع عد اجرا عظيما درجات ما هي درجة مثل ما في درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيمًا - [00:09:31](#)

يعني يحصل على ما لا يخطر على البال ولا يدور من النعيم في الخيال قال هنا قال هنا في في هذه السورة في هذه السورة الكريمة لا يستوون. والله لا يهدي القوم الظالمين. الذين امنوا اللي بادية تقرا الليلة. الذين امنوا - [00:09:54](#)

وهاجروا. هذا تأكيد اخر غير التأكيد مع ان تأكّدين. التأكيد والهمزة اللي قالها اجعلتم؟ لانه انكار التسويات. وبعدين سحب عدم التسوية قال لا يستوون. وحذر حذر من التقدم على الله وعلى رسوله ومن القول على الله بغير علم. وقال والله لا هدي القوم الظالمين - [00:10:14](#)

وبينت ان الهداية نوعين هداية توفيق وتسديد وتأييد ومعونة ومساعدة وهي مبذولة للمؤمنين من الله عز وجل وهداية بيان ورشد وهي لكل الناس مؤمنهم وكافرهم فاما ثمود امة ثمود فهديناهم فاستحبوا العمل الهدى فاخذتهم صاعقة من عذاب الهون بما كانوا يكسبون - [00:10:34](#)

ثم قال الذين امنوا زيادة في تأكيد الفضل والفرض زيادة في تأكيد الفضل والفرج. قال الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا ضم لها الهجرة. ضم لها الهجرة مع ان المقام كان مقام الهجرة. كان المقارنة بين الجهاد من بجانب - [00:10:53](#) وبين سقاية الحشيش وايضا جانب. لكن عشان ينه الى ان المهاجر اذا حصل المهاجر اذا جاهد ما هو مثل شاهد اللي ما هاجر يعني اللي هاجر ولذلك ربنا يقول في سورة البقرة ان الذين امنوا وهاجروا ان الذين امنوا ان الذين امنوا جابلها الذين مرة ثانية ان الذين - [00:11:14](#)

والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله هؤلاء هم طلاب مغفرة الله وطلاب رحمته. ان حبيت تعرف اللي قصده عالي جدا وهمته مرتفعة في السماوات مثل ما - [00:11:36](#) قال لي النابغة الجعدي قدام النبي محمد عليه الصلاة والسلام. لما قال في قصيدة يثني فيها على رسول قال بلغنا السماء. يقول النابغة الجعدي. بلغنا مجدنا وجدودنا او مجدنا وجدودنا وانا لئرجو فوق ذلك مظهرها. بلغنا السماء مجدنا وجدودنا - [00:11:53](#) انا لئرجو فوق ذلك مظهرها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى اين المظهر يا ابا ليلى؟ قال الجنة. قال ان شاء الله لاني ما هون السماوات النعيم ان تدخل الجنة اللي النبي عليه الصلاة والسلام رآها ليلة الاسراء بعينيه ما زاغ البصر - [00:12:13](#) وما طغى رأى جدة المأوى رآها بعينه وقد غشاها من النور ما غشاها وجبة من البهائم ما غشاها حتى لا يستطيع احد ان يصف ما بداخلها من حسننها وبهائها وجمالها ويكفي ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول صوت قابض صوت احد - [00:12:33](#) في الجنة الصوت الصوت مقدار لو حطيته على ارض الجنة يساوي الدنيا. من لدن ادم الى ان تقوم القيامة مما تطلع عليه الشمس وتغرب من جنوبها وشمالها لو قيس مقدار صوت في الجنة - [00:12:53](#)

يعادل جميع الدنيا بحذافيرها من لدن ادم الى ان تقوم القيامة بجميع ما فيها من اعلاها واسفلها الى ما كان من ذكر الله وما يقرب الى الله عز وجل والنبي عليه الصلاة والسلام يقول ولو ان امرأة كما ذكرت ذلك اثيرا ولو كما رواه البخاري ولو ان امرأة من اهل الجنة اطلع - [00:13:08](#)

الى اهل الارض لاضاءت ما بين السماء والارض. لو ان امرأة من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضاءت ما بين السماء والارض ولنصيفها الخمار عليه اللي على راسها خير من الدنيا وما فيها وانا نقول دائما اذا كان الخمار يساوي الدنيا - [00:13:32](#) ما بالك بربة الخمار اللي جواه اللي في وسط الخمار. اذا كان الخمار اعلى واغلى واعز من الدنيا وما فيها. فما بالك راعية الخماق. فما بالك باللي تحت الخمار وما هي واحدة ولا اثنين ولا ثلاثة ولا اربعة ولا عشرة ولا خمسين. الله يعطي العبد من - [00:13:52](#) ومن نسائه الدنيويات لان النساء الدنيويات يرجعن كالخور وقد يكونن اجملن من اجمل من يعني النساء اللي في الدنيا اذا ماتت على الايمان يمكن هي ما هي في شيء. يمكن هي في الدنيا ما هي بشي لا جمال ولذيد - [00:14:12](#) ولا يعني يعني شيء رغبت شهية. ومع ذلك اذا ماتت على الايمان يردّها الله بكرا عروبا يقول في نساء اهل الجنة عربا اترابا. نساء الخور نساء الجنة سواء كانوا من نساء الدنيا اللي ماتوا على الايمان او من الخور العين - [00:14:30](#)

او من الخور العين عربا. يعني جمع عروب. والعروب هي المرأة التي التي افرغت حبها بعد الله عز وجل لزوجها يعني ما في احب اليها فيه البشر من زوجها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه يجب على كل مسلم لدنياه واخرته ان يكون الله ورسوله احب اليه من كل شيء - [00:14:50](#)

يعني المفروض في المسلم انه لا يقدم احدا لا يقدم حبا او لا يساوي حتى حب النبي لا ينبغي ان يساوي حب الله لان الله هو رب النبي وربنا وهو اللي تفضل على النبي وهدانا الله به الى الاسلام - [00:15:15](#)

فالمنة لله العزيز الجليل وحده ارسل لنا من منته ارسل لنا اكرم الانبياء محمد عليه الصلاة والسلام. ومنته علينا انزل الينا افضل الكتب واعلاها واجلها وابقاها وانقاها واتمها يعني لا نظير له في الكتب ولا وليس هناك اي كتب من كتب الله المنزل لان الله اختص به اكمل - [00:15:30](#)

خلقي فانزل عليه اكمل كتبه صلى الله عليه وسلم فيقول هنا الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله يعني اعلى منزلة عند الله واولئك هم الفائزون. اولئك باولئك اللي الاشارة فيها للبعيد. والبعيد - [00:15:53](#)

العلو المنزل لان البعيد قد يكون بعيد احتكار لو انت تشوف عينه وقد يكون البعد للتكريم والادلال لما يقول اولئك قد تكون اولئك هذه للتعليق لعلو المنزل اولئك يعني للبعد العالي للمنزلة. وقد يكون اولئك لانهم لا ينبغي ان يرووا. عقارتهم ودنائتهم وسفاهتهم -

[00:16:18](#)

يعني الكلمة الواحدة انا قلت لك لما قال الكفار في مكة وبدوا يحلفون يقول لهم اذا سمعوا اخبار اليهود والنصارى قالوا يا خت اليهود والنصارى. اليهود يجيهم موسى ولا ينجحون معه. والنصارى يجوهم عيسى ولا ينجحون معه - [00:16:44](#)

والله الذي والله والله ويقسمون بالله جهد ايمانهم. كل ما عندهم من جهد في اليمين يبذلونه لان جاءنا نذير والتنوين فيه للتصغير واقسم بالله جهد ايمانهم لان جاءهم نذير يعني ادنى نذير لان التنوين قد يكون للتحقير وقد يكون للتعظيم - [00:17:04](#)

وقد يأتي في مقام واحد مثل مقام اللي انا اقول عليه الان ده للتعظيم والتعذيب فقالوا اه يقول ربنا فيه في اهل مكة وغيرهم واقسموا بالله جهد ايمانهم لان جاءهم نذير يعني ادنى نذير اي نذير ولو صغير - [00:17:29](#)

اقل من موسى واقل من عيسى واقل حتى من من الانبياء اقل يعني من ادنى الانبياء نحن نكون اسعد الخلق به ونسارع الى الايمان به ونهتدي بهداه الذي يبعثه الله لنا به ولا يصير واحد من سلف الناس. واقسم بالله جهد ايمانهم. لان جاءهم نذير لا يكونون -

[00:17:44](#)

ان اهدى من احدى الامم. يعني اهدى من اليهود والنصارى هالي جاها الانبياء ولا امنوا بهم. فلما جاءهم نذير يعني اعظم المنذرين قاطبة شيخ المنذرين كلهم. واعلى المرسلين جاها وافضل اعلاهم منزلا. صاحب الحوض المورد صاحب المقام - [00:18:04](#)

محمود والحوض المورد وصاحب المقام الذي يحمد عليه الانبياء والمرسلون والانس والجن يوم القيامة. حتى ابراهيم عليه الصلاة والسلام يفرح بمحمد صلى الله عليه وسلم يوم القيامة. يفرح به عندما يشفع في اهل الموقف ويشفعه الله عز وجل فيهم -

[00:18:26](#)

وهذا اعلن فهذا النذير العظيم كم حظنا؟ فلما الكلمة الواحدة الكلمة الواحدة تستعمل تستعمل بمعنى ايه او بمعاني ولكن سياق الحديث وسباق الكلام واتساق النظم هو اللي يحدد يحدد المراد من الكلمة - [00:18:50](#)

فلما يسمع العالم من اهل العلم باللغة العربية والكتاب والسنة قول الله عز وجل لان جاءهم نذير يعرف ان اي نذير يعني يمشي الحال ليكون اهدى من احدى الامم فلما جاءهم نذير يعني اعظم المنذرين قاطبة. ما زادهم الا نفورا استكبارا في الارض ومكرا -

[00:19:10](#)

ولا يحق المكر السيء الا باهله. فهل ينظرون الا سنة الاولين؟ فلن تجد لسنة الله تبديلا ولن تجد لسنة الله تحويلا امر ربنا هنا في مقام الموازنة ضم الهجرة مع الجهاد لان الواقع سلفت انتباه الناس الى درجة الهجرة - [00:19:33](#)

والهجرة اصلها الانتقال من بلد من الاول كان انتقال من مكة الى المدينة المنورة وانتقال من بلد الكفر التي لا تقيم شريعة الله الى المدينة المنورة هذا من اول ما هاجر النبي محمد الى المدينة الى السنة الثامنة - [00:19:51](#)

في رمضان الى رمضان الى سبعتاشر رمضان الى سبعتاشر رمضان من السنة الثامنة للهجرة بعد سبعتاشر رمضان من السنة الثامنة للهجرة صار ما في هجرة الهجرة كانت واجبة في حين من الاحوال من الاحوال مثل ما قال هنا في اخر سورة الانفال. للذين امنوا

وهاجروا وجاهدوا في اموالهم وانفسهم في سبيل الله - 00:20:08

والذين اووا ونصروا الاخوة بعضهم اولياء بعض. والذين امنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولاية من شيء حتى يهاجروا لكن لما فتحت

مكة وصارت دار اسلام وصار للاسلام وطنا عزيزا - 00:20:34

وصارت امة الاسلام امة مكرمة من الامم من الكافرين وصار اي واحد في جزيرة العرب يهاب النبي محمد صلى الله وهو في بيته.

وصار اللي وراء الجزيرة من فارس والروم - 00:20:53

وغيرهم يحترمون اهل الاسلام. وذكرت لكم قصة ملك الروم ملك الروم بعد صلح الحديبية بعد صلح الحديبية اللي كان في السنة السادسة من الهجرة بعد صلح الحديبية اللي كان في السنة السادسة من الهجرة يعني توهم مهاجرين ما لهم مدة الا ست سنوات وفي

نفس الوقت - 00:21:08

النبي لما خرج مهاجر ما معه احد الا يدلّه على الطريق كافر. اللي يدلّه على الطريق كافر ما هو مؤمن يعني ما عنده من الكثرة او من

اهل الخبرة لعدد قليل. وبلا يهربون بيهربون يخرجون مهاجرين متسللين لان الكفار يقفون - 00:21:28

فيخرجون فلما خرج النبي مهاجرا وعصمه الله وحماه وصانه ونزل في غار ثور هو وابي بكر ثلاثة ايام ثم جاء عبدالله ابن وهو كافر على دين قومه لكنه امنه النبي محمد لانه عالم الخريج بالطريق عشان يدل النبي عليه الصلاة والسلام على طريق الساحل على -

00:21:46

طريق الساحل لاني قريش تبي تبحث عنه في الطريق العابر النبي اتخذ طريقين عندما خرج من مكة مهاجرا بالله هو ابو بكر اتجهوا

الى الجنوب عشان يعمي على قريش. لان قريش تعتقد عقيدة راسخة اني محمد ان خرج من عندها ما له الا المدينة - 00:22:07

لان اصحابه هاجروا الى المدينة وصاروا دار في دار عز فعلمو انهم اذا فالنبي عليه الصلاة والسلام لو اتجه الى المدينة يلحقه الى

المدينة الى طريق لكنه اتجه الى غار ثور من الجنوب طريق اليمن - 00:22:28

ونزل في الغار في الجبل في جبل ثور وقعد وعم الله الطريق عليهم حتى لما بدأوا يقيسون الاثر اهل الخير اهل الاثر منهم منهم

يتبعون الاثر حتى وصلوا الى فم الغار وقف انقطع اثر النبي واثر ابو بكر - 00:22:41

لكن جاب الله عنكبوت اخيم على البير على الغار وجاب حمامة او يمامة وبدت تفرخ تفرخ على حق العنكبوت كيف من ايات الله

انيسيين الحمامة؟ يشيل الحمامة وتقف فيقولوا الكفار لبعضهم لبعض - 00:22:59

هذا يعني ما جاه احد من مدة طويلة ذا ما جاء لا من شهر ولا شهرين ولا يمكن من سنة ما وصل المحل لهذا احد وابو بكر يبكي عند

النبي في الغار ويقول لو نظر احدهم الى اسفل قدمه لرآنا يا نبي الله. فيقول لي يا ابا بكر ما ظنك باثنين - 00:23:18

الله ثالثهم. لا تحزن ان الله معنا. ويجعل الله نصرا ويرجع. طيب لما يتجه الى المدينة لو جه من الطريق العابر اللي من عنده او جنسه

بيعرفون الطريق فخلى الدليل الكافر هذا عبد الله بن راعي القديري يأتي به من طريق الساحل - 00:23:36

يباعد عن الطريق العادي اللي يسلكه اهل مكة. اهل مكة لهم طريقهم كان قريب طريق الهجرة الان اللي يسمى طريق الهجرة الان

رسالة يعني من جهة مكة هو ما راح من يعني هو طريق الهجرة ولا يسمى طريق الهجرة الان ما هو ممشى الرسول عليه الصلاة

والسلام لانه لو كان ممشى الرسول ما كان يمشي قاصد هو طبعاً - 00:23:54

ما يتجاوز رابع عند المفرد بيتجه قاصد مكة لكن اساسا ما كان الطريق قاصد له كان يجي من طير الساحل من جهة آآ ومن جهة

غيرها بعيد عن الطريق العابر حتى يعمي على قريش - 00:24:11

ونفعه الله عز وجل بهذه السياسة الشرعية في هذا في هذه الرحلة المباركة. فالهجرة لا نظير لها. والهجرة تجب ما كان قبلها من لكن

بعد هجرة في الفجر وبعد فتح مكة - 00:24:27

في هجرة يقول النبي عليه الصلاة والسلام لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا. يعني اذا قدر لكم اي طلب امام

المسلمين وولي امر المسلمين في اي شهر وفي اي زمان وفي اي عصر وفي اي وقت قال انشروا يا عباد الله لقتال اعداء الله الذين

يريدون ان يغتروا - 00:24:39

فعلهم ان يجيبوا اذا استنفرتم فافروا. لكن لو ان الانسان قدر له ان يكون في بلد لا تقيم شريعة الله وتكفر بالله وتعبد الطاغوت ولا تقيم شريعة الله نقول له اصبر شوف انت تقدر تنجح نفسك بمعنى انك تقدر تقيم شريعة - [00:24:59](#)

الله وانت مطمئن ان قال وانا متأثر اودي الشريعة وانه يقول خليك عنده وادعوهم الى الله بقدر ما تطيق وجودك عندهم انفع لك من الهجرة اذا كان الانسان يأمن على دينه على دينه وعرضه في بلاد الكفر - [00:25:21](#)

ويستطيع ان يكون داعية بكثرة الطاقة لو اهداك اهدى الله بك رجلا واحدا افضل لك من ان تقترب الى الله بحمر النعم لعلي بن ابي طالب ليلة خيبر امسك على رسلك فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم. الهجرة - [00:25:43](#)

مقامها كبير والهجرة تجوب ما كان قبله. يقول عليه الصلاة والسلام. لما جاء عمرو بن العاص يبايعه مد النبي له عبر العصر ليبيايحه عمرو بن العاص كف ايده. قال لا وراك يا عمرو يعني معنى كلام زملائي مالك يا عمرو - [00:26:05](#)

اردت ان اشتراط قال تشتراط ماذا؟ قال اشتراط ان يغفر لي المقام اللي قمته ضدك. ما هو كان ضد الاسلام في الاول ويحارب الاسلام. قال ابيك يغفر لي الله الان والآن واطمئن ان الله بيغفر لي ما كان مني من خطايا وقفتها ضدك - [00:26:23](#)

قال اما علمت يا عمرو ان الاسلام يجب ما كان قبله. وان الهجرة تجب ما كان قبلها. وان التوبة تجب ما كان قبلها وان الحج يجب ما كان قبله. يعني لانه من حج لله فلم يرفث الرزق رجع كيوم ولدته امه - [00:26:44](#)

سالم بريء من كل المعاصي والسيئات لحقوق الناس اللي لابد يؤديها له من حقوق الله كلها تضغط عنه والتائب الى الله التائب من الذنب كمن لا ذنب له والمهاجر في سبيل الله الهجرة يقول تجب ما كان قبلها. فالله جاب الهجرة مع الجهاد هنا لرفع لبيان منزلة الهجرة. وهي طبعاً - [00:27:03](#)

عن باقية الى يوم القيامة من الخروج من دار الكفر الى دار الاسلام لمن لا يستطيع ان يقيم شريعة الله ولو لنفسه ولو لنفسه اذا كان يقدر هو يصلي ويصوم ويؤدي فرائض الله مطمئن الخاطر دون ان يعتدى على عرضه او دين او اداة - [00:27:25](#)

ولو في بلاد الكفر قد يحرم من طلب العلم. قد يحرم من طلب العلم. ما يلاقي طلبة العلم اللي يعلمونه. لكن اذا كان يستطيع يعني لان لانه كونه يهدي الله به - [00:27:45](#)

واحدا في بلاد هؤلاء الضالين خير له من حور النعم. لكن اذا لم يستطع يخرج مهاجرا الى بلد تقيم شريعة الله. الى بلد تقيم شريعة الله وينزل في رعيته ليأمن على دينه وعرضه وماله - [00:27:58](#)

الرب عز وجل يقول هنا الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله يعني اعلى صلة عند الله واولئك هم الفائزون يعني الناجحون الراجحون المفلحون السعداء اولئك هم الفلاحون - [00:28:17](#)

الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وهم في سبيله في سبيل الله باموالهم وانفسهم. اعظم درجة عند الله. واولئك هم الفائزون يبشروا ربهم يبشر وانا قلت ان كلمة يبشر او بشر - [00:28:37](#)

اصلها الخبر العظيم السار او الخبر مطلقا. اصل البشارة في اللغة العربية الخبر العظيم اللي يفجع الانسان ويخليه متأثر بشرفته. يتأثر جلد وجهه. يتأثر بجلد وجهه. فان كان الخبر سارا - [00:28:55](#)

انطلقت اسارير وجهه فرحا. وان كان الخبر حزينا يؤزنه. تجعدت اسارير وجهه وانكمشت يعني عندي الخبر المحزن تنكمش اسارير الوجه له والخبر المفرح تنطلق اسارير الوجه له. وكل هذا هذين الخبرين سواء كان مفرحا او كان محزنا يسمى - [00:29:15](#)

ربنا يقول فبشرهم بعذاب اليم. يعني اخبرهم خطرا تتغير به ملامح وجوههم من يسمعون بما اعد الله لهم من عذاب مقيم في نار الجحيم والبشارة الخبر السار ايضا. لكن قد تستعمل البشارة مقابل النذارة - [00:29:41](#)

فتكون النذارة في البشارة في الخبر ايش صار والنزار في الخبر المحجل المحذر يعني في التحذير يعني اذا جت كلمة كلمة بشيرا ونذيرا حميم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب. فصلت آياته قرآنا عربيا لقومه يعلمون. بشيرا ونذيرا. لما - [00:30:04](#)

بل بشيرا ونال ايران عرفنا ان البشارة هنا مقصود بها يبشرهم بما ادى الله له من النعيم المقيم في جنات النعيم. يخبرهم بالخبر السار اللي يشرح صدورهم ويفرح ويخليهم يشتاقون الى الجنة ويتمنون ان اليوم يروحونها - [00:30:27](#)

اليوم يموتون ويصلون الجنة اذا اذا اطمئنا انهم من اهلها. اذا كانوا من اهلها. وهذا هذا البشير. والنزارة تكون التخويف من عقوبة الله. التخويف من معصية الله التخويف الانحراف عن دين الله. التخويف محبة الله ورسوله. التخويف من القول على الله ورسوله والتقدم على الله ورسوله بقول او فعل. هذا هو - [00:30:42](#)

فاذا كانت البشارة مع النذارة صارت البشارة في الخبر السار والنذارة في الخبر المحزن. بمعنى انها تحذر يعني للتحذير. النزارة للتحذير المذهل المحذر المحذر من عقوبة الله ومن معصية الله من غضب الله. والعرب كانوا يسمون مثل هذا النذير. واذا كان الامر كبير تعرى من ثياب - [00:31:02](#)

يسمونه النذير العريان. النذير العريان كما فعل معبد الخزاعي يوم يوم آآ حبراء الاسد عندما سمع رأى النبي صلى الله عليه وسلم بعد بعد احد وشرى. فجاءه يعزيه في مصابه يوم احد وقال يا محمد وهو كافر يومها معبد كافر معبد - [00:31:22](#) الخزاعي كافر قال يا محمد وزدنا ان الله عافاك في اصحابك ولكن هذا قضاء الله يقول هو كافر رجل لكن وش تسوي وش تأمر باعمالنا ودي اساعدك عنا اعداء الله - [00:31:40](#)

فانطلق معبد على بعيره وكان ابو سفيان والجيش اللي حارب النبي في احد من اربعة ايام وخمسة ايام طب وهم وصلوا الى وادي الصفرا وعسكروا فيها وتلاوموا ليش احنا نيجي من من احد ولا قضينا على محمد واصحابه. خلينا فيهم محمد حي وقل لهم بابو بكر وعمر احياء. لابد - [00:31:55](#)

ارجع من جديد عشان نجمل عليهم ونقضي عليهم تماما هذا قال لهم قالوا نبي نرجع. الله اوحى لنبيه بمجرد ما وصل المدينة من احد ان ان ان يخرج خلف خلف - [00:32:19](#)

فخرج هو والذين معه من المجروحين والمصابين وغيرهم حتى نزلوا بحمراء الاسد وعسكروا في حوالي تمناشر كيلو من المدينة حوالي تمناشر كيلو من المدينة. والمشركون وصلوا الى حوالي ستين او سبعين كيلو - [00:32:34](#)

ولما جا المشركون قال له خذل عنا فغم معبد الخزاعي هذا ركب ناقته وبدا يطير بها طير حتى قارب من ابي سفيان وجيش

المشركون وكان قبل ما ييجي معبد الخزاعي جا نعيم ابن مسعود المأشعي عند النبي عليه الصلاة والسلام - [00:32:50](#)

وكان بعثه ابو سفيان وقال له رح لمحمد وخوفه وتراك اذا خوفت محمد ورديته لما درى اذا خوفت محمد ورديته نبي نحمل لك

جمالك زبيب وعنب من من عنب الطايف - [00:33:13](#)

اذا رديت محمد عنه فجاء نعيم ابن مسعود الاشجعي للنبي محمد والصحابة يسمعون يا محمد ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم

الناس يعني اهل مكة ابو سفيان وحاربوا جيشه. قد جمعوا لكم يعني يتهياؤا لكم ويريدون القضاء عليكم - [00:33:31](#)

فعندما سمعه النبي قال حسبنا الله ونعم الوكيل. وكل الصحابة في نفس واحد على نفس واحد قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. ربنا

يقول فيه يستبشرون بنعمة من الله وفضل. وان الله لا يضيع اجر المؤمنين. الذين استجابوا لله ورسوله بعد ما اصابهم القرح. للذين

احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم - [00:33:53](#)

الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله في فضل

لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم. انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين

- [00:34:13](#)

هذا بالنسبة للمؤمنين صاروا مثل جبال الثابتة في مكانهم لما اخبروا بان المسكين يريدون الرجوع اليه. اما عندما وصل اليهم قبل ما

يقرب منهم عندما رآهم من بعيد تجرد من ثيابه كما ولدته امه - [00:34:33](#)

لان هذه الطريقة عند العرق اذا جاك رجل عمل هالعمل دا يعني خلع ثيابه تماما كما ولدته امه فاعلم انه جاء بمصيبة لا نظير لها

والعرب يسمون هذا الرجل النذير العريان - [00:34:52](#)

النذير العريان والنبي عليه الصلاة والسلام كان يصف نفسه بانه يقول انا النذير العريان. يعني انا في نصحي لكم يا امة محمد انا في

نصحي لكم ودالتكم اهل الخير والعمل على سعادتك وعلى وقايتكم من عذاب الله مثل الذي انا النذير العرياني يقول النبي عليه

الصلاة والسلام. فهذا جاء تعرى اللي هو معبد - 00:35:07

وبعدين عندي ما رآه ابو سفيان واللي معه وش اللي جابك يا معبد؟ قال ورايا الموت الاحمر جايكم ما باقي لكم عليه الا شي قليل

قالو شوف قال شفت محمد والذين معه جاه ناس - 00:35:27

غير الناس الاولين اللي كانوا يقاتلونكم في احد. وصار معه جيش يتلمظون عليكم تلامظا. ودهم يشرعون دمائكم ما في واحد منكم

يرجع لاهله. تراني لما شفتهم ورأيتهم قلت لا يا قلت عملتوا شعر. قال وش الشعر اللي قلت؟ قلت كادت تهد من - 00:35:41

الاصوات الراحلة ازدادت الارض بالجند لكذا وكذا. فقلت الى ابن حرب من لقائكم اذا تغطمطت البطحاء بالغيل الى ابيات من الشعر لما شافوه واحد بدا يكلم الساني يركض الى جهة مكة دون ان يكلم اخاه. وشوف الفرق بين اهل الايمان الثابتين على الحق وبين اهل -

00:36:01

الكفر الذين لا يستقيمون على شيء فيقول ربنا تبارك الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند

الله. واولئك هم الفائزون ربهم برحمة منه رحمة وطبعا الجنة من رحمة الله - 00:36:21

لان قال لما تحجت الجنة والنار قال انت رحمتي يعني اجعل لك من اشاء وانت عذابي اعذب بك من اشاء. للنار انت عذابي اعذب بك من اشاء. فمن رحمة الله ومن رحمة الله ان يهدينا للايمان. ومن رحمة الله ان يثبتنا على الايمان. ومن رحمة الله ان يجعل لي -

00:36:43

جرونا عليه القبور علينا مملوءة من النور والضياء. ومن رأى واسعة عليه ومن رحمة الله ان يحشرنا يوم القيامة في حزب رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت لوائي ويسقينا من حوضه شربة لا نظماً بعدها ابد الابدين. هذا من فضل الله ومن رحمة الله. والجنة طبعا -

00:37:03

لان طبعا ربنا لما آآ لما يقول للذين احسنوا الحسنى للذين احسنوا يعني استقاموا على شريعة الله امنوا بالله وصدقوا المرسلين وامنوا

بكتب الله واليوم الآخر والقدر خيره وشره واطاعوا - 00:37:22

الرسول صلى الله عليه وسلم في سرهم وعلاناتهم في اليسر والعسر والسراء والضراء اطاعوا الرسول في السراء والضراء والعسر واليسر والمنشط والمكسل كل هؤلاء يستحقون هذه النعمة او لهم من الله هذا الفضل. لكن لما قال وزيادة يبين النبي محمد ان الزيادة

النظر الى وجه الله - 00:37:38

الكريم لان النظر والتمتع بالنظر الى وجه الله الكريم اعلى واغلى وانعم والذ واسعد من كل ما في جنة من النعيم ان يوم القيامة الله

في الجنة الله يجعل للمسلمين كل اسبوع من اسابيع الممائلة الى اسابيع الدنيا يوم الجمعة - 00:37:58

يزورهم في الجنة. على الوجه الذي لا يعلمه الا هو وتنصب الكراسي في سوق الجنة. تنصب الكراسي والاسرة ويجلس بعض الناس على الكراسي وعلى الاسرة ويجلس بعض الناس على ارض الجنة. واللي قاعد على ارض الجنة لا يحس بان اللي على الاسرة اعلى

منه - 00:38:22

اللي قاعد على ارض الجنة وعلى تراب الجنة ما يحس بانه في منزلة نون او منزلة نازلة. يحس بعلو ما هو فيه من المنزلة فيتجلى

الله فيسأل يقول ان لكم عندي موعدا كذا ثم يقول يا رب انك اعطيتنا واعطيتنا - 00:38:44

انعمت وتفضلت علينا فيتجلى لهم. فعندما يتجلى لهم تتحول وجوههم واجسامهم كأنها شمس فوق ما كانت عليه من شمس واقمار فوق ما كانت عليه من اقمار وضياء فوق ما كانت عليه الانضياء مثل ما يقول ابن القيم رحمه الله في قصيدته فيا نظرة فيا

نظرة اهدت الى الوجه - 00:39:04

نظرة امن بعدها امن بعدها يسلو المحب المقيم على اننا سبي العدو فهل ترى نرد الى اوطاننا ونسلم اذا طلعت شمس النهار فانها

امارة تسليمي عليكم فسلموا الى ان يقول وعلى اننا سبي العدو يعني الشيطان اللي خلانا - 00:39:34

الدنيا دي بسببه على اننا سبي العدو فهل ترى المرد الى اوطاننا سلموا؟ فيا نظرة اهدت الى الوجه نظرة. وربنا يقول في القرآن وجوه

يومئذ ناضرة يعني عليها اثر النعيم والعز والبهاء والكمال والجمال في وجوه يومئذ ناضرة الى ربها - 00:39:54

ووجوه بعض الناس يقول ما يمكن تشوفون ربنا يوم القيامة. ليش؟ قال لانه يصير محدود احد قال النبي عليه الصلاة والسلام تقول
لأنكم لترون ربكم كما ترون القمر ليلة ليلة البدر ليس دونها سحب - [00:40:14](#)

او كما قال النبي عليه الصلاة والسلام. يعني لا يمارون في رؤية البدر ليلة الخمسناشر اذا ما كان هناك سحب ولا شيء يغيبه. يعني ما
في الوعود ثم انهم على الكفار عن ربهم يومئذ لمحجوبون. فالكفار يحجبون عن الله والمؤمنون يتجلى الله لهم - [00:40:34](#)

فيزدادون جمالا وبهاء وحسنا. هذا من رحمة الله. وفي قوله تبارك وتعالى للذين احسنوا الحسنى والزيادة فسرنا النبي عليه الصلاة
والسلام بانها النظر الى وجهه الله الكريم. النظر الى وجهه الله الكريم. وربنا يقول والمؤمنون والمؤمنات - [00:40:54](#)

بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله
ان الله عزيز حكيم وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان - [00:41:11](#)

من الله اكبر ذلك هو الفوز العظيم. وهنا يقول يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان ورضوان لهم فيها نعيم مقيم نعيم مقيم
اصله افلامه يعني احنا اذا تغذينا او تعشينا او افطنا علشان نعيش - [00:41:31](#)

صمنا فلم نأكل لا فطر ولا غدا ولا عشاء. ولا شربنا ماء وجلست شهر ما نقعد شهر شهرين الا واحنا رايعين لان اجسامنا خلقها الله في
الدنيا لا غنى لها عن الطعام والشراب. والماء والهواء - [00:41:53](#)

ولكن في الجنة خلقوا للبقاء الابدي السرمدي طعنهم بتوع مائة يموتون ابدًا. ولا يمرضون ابدًا ولا يسقطون ابدًا. ولا يجوعون ابدًا ولا
يعطشون ابدًا يعني خالية من جميع من جميع الالام والابونة والالوصاب - [00:42:09](#)

خالية تماما ان للمتقين مفازا حدائق واعنابا وقواعب اترابا وكأسا دهاقا لا يسمعون فيها لغوا ولا كذاجا جزاء من ربك عطاء حسابا رب
السموات والارض وما بينهما الرحمن لا يملكون - [00:42:33](#)

فمن نعيم المقيم في ولا بعدين لا ينفع الانسان منها. طبعًا ان اضرب مثل يعني لو ان خدوا انسان ونزلوه في قصر القصر يقول طوله
عشرة كيلو في عشرة كيلو - [00:42:53](#)

كل القصر عشرة كيلو في عشرة. مسلا جوجل وغرسوه من جميع نعم الحياة الدنيا وخلوا فيه نساء شبيه بالاحوريات جمعوا اجمل
نساء الدنيا وحطوهم عند ذاك الرجال هل يعتبر سعيد مئة في المئة؟ لا - [00:43:10](#)

مهو سعيد ليش؟ لانه وراه الموت واصله لو كان يبي يقعد فيها ابدًا في القصر دا ما يروح منه صحيح يحس بالنعمة لكن هو ان قعد
ان جا ياكل ان كان عنده عقل طبعًا لروحه وبحت لروحه يبي يعرف انه يبي يخليه - [00:43:35](#)

انخل امه اليوم ولا باكن ولا بعد شهر ولا بعد سنة. وافرض بعد مائة سنة. واحنا بنشوف اللي يصل الى مائة سنة يلا ما ولا يقعد
ويصرن الى ارنل العمر ويصر على اللي في البيت. حتى اذا طعام وشراب وبول وغائط يحتاج اللي يسعدوا عليه - [00:43:55](#)

مصر لذة في الحياة. لانه يشيب ويمرض ويهرم حتى لو مهما كان عنده يبي يمرض ويحرم. ولكن ولذلك مرة احد احد ملوك بني امية
ينظر في المرأة فاعجبه وجهه كان وجهه جميل - [00:44:15](#)

فلما نظر الى المرأة اعجبه وجهه عنده جارية عبدة جميلة جنبه عنده عبدة جميلة من عاداته اللي يتسراهن يتسراهن ذنبه وينظر في
المولاية فاعجب بوجهه وجماله. قال نظرت ايش وفي الوجه - [00:44:30](#)

فقالتلو انت نعم البقاء لو انت نعم كذا لو كنت تبقى ولكن لا بقاء للانسان. يعني انت انت النعم انت في شيء من انت صحيح نعم الوجه
ونعم المنظر. لو كنت تبي تدوم وتعيش. لكن لا بقاء - [00:44:45](#)

لك. انا وانت لم نغادر انا غدرنا اليوم غادرنا باكر ولا بعد شهر ولا بعد سنة ولا سنتين. ولكن احنا متراقبين الموت. الموت ما هو بايدينا
الله عن جميع خلقه ولم يجعل لاحد من خلقه سبيلا عليه - [00:45:01](#)

يعني فيه شيئين انا دايمًا اضرب بهم مثل وهو الموت الرزق الموت والرزق هذين حطهم قدام بالك وفكر فيهم. هل تستطيع يا صاحب
العمر ان تطول عمرك ولو ساعة؟ لا والله - [00:45:16](#)

هل تطيع يا صاحب الرزق انت توسع رزقك ولو شوية كده يعني توسع شوية اذا كان مثلاً مليون يصير خمس ملايين ولا ربعمية ثلاثة

ملايين ما تستطيع امرين لا لا يستطيع بشر كائن من كان لا كبير ولا صغير - [00:45:34](#)

ولا عظيم ولا حقير ولا غني ولا فقير يستطيع ان يتحكم فيهما. الرزق والعمر فالرزق الله جعله لنفسه وحده نحن قسمنا بينهم

معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا فوق بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا - [00:45:51](#)

ورحمة ربك خير مما يجمعون والموت لو كان اللي عنده مال وعيال وذراهم كثيرة واطباء يقدر يجيبهم من فرنسا ومن من كل الدنيا

من امريكا ومن من روسيا والله بعضهن بعض الرؤساء جمعوا له من جميع اطباء الدنيا وبعد كم يوم ماتوا بين ايديهم - [00:46:15](#)

ما استطاعوا يعطون ولا ساعة. ويقول واحد من الشعراء فانك لو سألت بقاء يومين. واحد شعب من الشعراوي ان كان خارجي فانك

لو لو سألت لو سألت بقاء يوم على الاجل الذي لك لم تطاعي - [00:46:40](#)

سبيل الموت غاية كل حي فداعيه لاهل الارض داعي وما ثوب البقاء بثوب عز؟ فيطوى عن اخي الخنا البيراي عن الجبان الهجاج اللي

قام. الجبان عمار خالد ابن الوليد لما جه يموت في قصره هنا في في في العقيق في في وادي العقيق - [00:46:57](#)

يقول انا الحين ما في قطعة في جسمي الا فيها ضربة بسيف او رمح يعني بقى فيه محل فيه جسمي الا فيه اما ضربة بسيف ولا

طعنة بربع. وهنا اموت على فراشي كما يموت الجبال فراس كما يموت - [00:47:24](#)

لا نامت اعين الجبناء يعني كون الانسان يجبن ما يطول عمره وكون الانسان يحسب ما فيه ابداء العمر والرزق. تعهد الله بانهما له وحده

لا يملكها ملك مقرب ولا ملك ولا - [00:47:39](#)

ابي مرسل ولا ولي ولعبد صالح ولا عبد صالح ولا يملك احد ابداء لانه لو كانت الارزاق بيد الناس كان اللي عنده عقل اللي ما عنده عقل

ولكن النبي محمد عليه الصلاة والسلام يبين لنا يقول لنا حبيب الله ورسوله هو سيد المرسلين. معلم الناس الخير لو - [00:47:56](#)

انكم توكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير. لا الا لها زراعة ولا تجارة ولا دكان ولا لو انكم توكلون على الله حق توكله

لرزقكم كما يرزق الطير تغدوا خماسا وتروح بطانا - [00:48:19](#)

تنطلق من اوكارها وعشاشها في الصباح الباكر ما عرفت شيئا ولا اتجهت لكن الله يلهمها تبدأ تضرب على غير هدى حتى تسقط على

على على على رزقها وحدثني انسان حدثت به كثيرا. حدثني انسان بنفسه - [00:48:38](#)

قال كنت احسن بير في قرية اهلي جريتهم اسمها شحيحة في القصيم يقول انا احفر وعلمت على محل الحق ارضهم رملية طينية.

عملت يعني قل مترين في مترين يعني قل خطوتين في خطوتين طول وخطوتين عرض - [00:48:59](#)

وحطيت عليها يعني شاي ابيض عشان ما اغير الحفرة حقي. ونزلت يوم جيت لقيت شجرة من هذا الرمث على حافة الحفر اللي انا

بحفره يعني صارت خارجة لكنها تباري محل الحقل - [00:49:21](#)

قلت والله ماني بقاطعها خليها وبديت احفظ يقول نزلت قامة وجذرها يتابعني جذرها مثل الاصبع. الرمثة فوق صغيرة هذي كبرها

والجذر يبارك يقول حرصت لما لقيت اني لا اقطعها. خليها - [00:49:43](#)

يقول بديت نزلت اقامة قامتين ثلاث قامات اربع قامات عشر قامات على طول رجل في الرجل عشر مرات حتى وصلت للماء عندي

ما وصلت للماء واجد حشرة هذي كبرها حشرة هذي كبرها قبضة اليد - [00:50:04](#)

بفمها مسكة جذر الشجرة من اسفل جذر الشجرة من اسفل يظهر ان الله يمدّها بالهواء منه مع هذا الجبل نقول حخلها اية من ايات

الله في بعد اربعتناشر او خمستاشر قام تحت الارض يرزق هذا الحيوان الضعيف ويهيى له الرزق - [00:50:23](#)

وسمعنا من بعض المشايخ الاخوان اللي كانوا معنا هنا ان هنا ثعبان في محل من المحلات هنا زمان يقول اعمى وان يجي طير كل يوم

يرمي في فمه. وهو الاعمى يفتح فمه هكذا دائما فاتح فمه عند الجوع فيجي الطير ويرمي في فمه ويروح - [00:50:47](#)

رزق من الله عز وجل. يعني الانسان يسعى. الاسلام يقول لك اسعى. يقول النبي محمد عليه الصلاة والسلام احرص على ما ينفعك

واستعن بالله. احرص على ما ينفعك. واستعن بالله. لا تستعن بقوتك - [00:51:07](#)

ولا بنفسك استعن بالله. احرص على ما ينفعك. واستعن بالله ولا تعجز. وان فاتك شيء فلا تقل لو اني فعلت كان كذا ولكل قل قدر

الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان - [00:51:23](#)

احرص على منفعة واستعن بالله. والله يقول فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه. فامشوا في مناكبها انت عليك تسعى التسعة وليس عليك ادراك النجاح. عليك ان تسعى وعلى وعلى الله درك النجاح - [00:51:40](#)

فعلى العبد ان يسعى وان يبذل الجهد ولا يقول خيلني اقعد ويجيني رزق وانا قاعد لا هذا ما هو حق المسلمين ولكن حقي المتوكل المتواكلين وفرق بين المتواكل والمتوكل المتوكل ناجح والمتواكل ساقط - [00:51:56](#)

المتواكل المتخاذل اللي يقول انا بقعد ويجيني رزق وانا قاعد. عمر رضي الله عنه اذا وجد واحد جالس من الشباب يضربه ويقول له قم ان السماء الا تمطر ذهابا ولا فضاة ولكن الله يقول فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور - [00:52:12](#)

فعلى العبد ان يسعى ولكن لا يعتمد على سعيه يعتمد على الله في رزقه. انت تاخذ حفلة القمح تلوي ايديك وتحط هنا صوت تبذر. وتبذر هنا. هل انت تعرف الحبات اللي تبي تموت من اللي ما تمت؟ ما تستطيع - [00:52:28](#)

هل تعرف الحبات اللي الله سبحانه يبي يمدها من عنده ويخليها تترطب عند منزل عليها المال وبعدين ينشق منها خرج من الاسفل وخرج من اعلى بعد مدة الخرج الاعلى يصير غصن. والخرج الاسفل يصير جذر. وكل ما يكبر الغصن الاعلى. يكبر الجذر الاسفل. عشان تتماسك - [00:52:48](#)

ويتنخلل انا وقتها كوبري نصفي اصبعك او اقل وتبدأ ترتفع لفوق لفوق والنخل باسقات اللي هي طالع نظير يقول ربي تبارك وتعالى وجذورها مثل الاصابع ومع ذلك يكثرها الرب تبارك وتعالى عشان تمسك النخلة السحوق الطويلة هذه الطويلة المعينة هذه - [00:53:08](#)

الجذور اللي هو قدرها لها. اللي هو قدرها له. انت ما عملت شيء. وجميع الحب اللي تبذله سوق النواة من او حب نبات ذرة شعير دخن اي شيء اي شيء اذا بذرته كل علم - [00:53:28](#)

المنظار المكبرون اللي يكشف لك ما تحت الارض تبي تشوف اني عندي ما تبدأ تختمر وتختمر وتختمر وتختمر ينشق لها غصن من خرج صغير من اسفل وخرج صغير من اعلى. اللي من اعلى طبيعته العلو - [00:53:48](#)

لو جت تحوله لتحت طالع لفوق واللي من اسفل طبيعته السخنة. لو جيت تطلعه نزل لتحت اعطاه الله خاصية. اعطاه الله خاصية. هذا من طبيعة الساق يرتفع. ومن طبيعة الجذر ينزل. اية من ايات الله عز وجل في مخلوقاته - [00:54:05](#)

والنخلة باسقات لها طلع النظير رزقا للعباد. رزقا للعباد. هذا من فضل الله على الناس. فعلى الانسان ان يسعى وليس عليه ادراك النجاح. وعلى الانسان ان يعتمد على الله في كل شيء - [00:54:24](#)

حتى الاكل اللي تبي تاكله والشرب اللي تبي تشربه واي حركة او سكن ان اعتمدت على الله ثق انك ناجح لانك اعتمدت على القوي المتين الذي لا يعجزه شيء ولا يفوته شيء ولا يسبقه شيء - [00:54:37](#)

ان اعتمدت عليه توليك لوط عليه السلام لوط عليه السلام جاءه قومه يراعون اليه. لما رأوا الملائكة صباع الوجوه وجم عند لوط عليه السلام وهم يدرون. يحسبون في ضيوف عند لوط عشان يرتكبون معهم في عزة عمل قملوط - [00:54:56](#)

فلما شافوهم ركضوا وراهم في الحمير الهائجة فلما رأهم لوطح سبق وجاه قوم يراعون اليه ومن قبله كانوا يعملون قال يا قوم اتقوا الله ولا تفضحوا ولا تخزوني في ضيفي. اليس منكم رجل رشيد؟ هل ضيوفي - [00:55:16](#)

لو انني بكم قوة يقول كذا لوط لو ان لي بكم قوة يعني لو كنت عندي جوة كنت اقطعكم واحد واحد ما اخلي واحد منكم يموت ولا ساعة واحدة. كنت ابيتكم جميعا - [00:55:33](#)

لو كان لو ان دينكم قوة لكنه تذكر نعمة الله عليه قال او اوي الى ركن شديد. يعني بل اوي الى الله عز وجل يعني بل التي الانتقال. بل او اوي الى ركن شديد يعني بل اوي الى ركن شديد يعني الى الله - [00:55:45](#)

الله عز وجل. فلما اوى الى الله اواه الله اليه في الحال عندما قال الكلمة دي. لما قال اهو اذ قالوا يا لوط انا رسل ربك لن يصلوا اليك هذا اللي ياوي الى الله ياويه الله النبي لما شاف ثلاثة جاءوا في حلقة وهو جالس في المسجد يعلم الناس عليه الصلاة والسلام. اثنين جه على الحاجة واحد بس - [00:56:06](#)

اللجوء على حلقة الرسول عليه الصلاة والسلام. واحد لقي فجأة فدخل وضم نفسه في وسط الناس. والثاني استحيا انه يتخطى الاجابة وكذا جلس في الاخر فلما انتهى النبي من حديثه قال اما هذا اللي دخل فاوى الى الله فاواه الله اليه - [00:56:31](#) اللي دخل في وسط الناس الله ضمه لجماعة الخير واما الثاني فاستحيا فاستحيا الله منه. استحيا الله ان يعذبه. واما الاخر فاعرض فاعرض الله عنه يعني حتى الايواء في هذا السبيل - [00:56:49](#)

وطبعا كون الانسان يجلس مع السعداء في الغالب ان يسعد لان النبي عليه الصلاة والسلام يبين ان لله ملائكة سواحين يلتمسون مجالس الذكر. فاذا رأوا مجلس يقول في الحديث الصحيح ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله - [00:57:03](#) يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم. الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة. وذكرهم الله في منهج عنده. ومن به نسبه ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه. ويقول النبي عليه الصلاة والسلام ان لله ملاكا سياحين يلتمسون مجالس الذكر. فاذا رأوا مجلسا - [00:57:17](#)

مجالس العلم فنادوا هلموا الى حاجتكم فيحفونهم باجنحة الرحمة الى سماء الدنيا ثم يقول فيسألهم ربهم ماذا يفعله عبادي يقولون يحمدونك ويقدسونك ويمجدونك. فيقول الجبار هل رأوني؟ فيقولون لا والله يا ربي ما رأوك. فيقول وهل كيف لو - [00:57:37](#) قد ازداد منك خشية ومنك خوفا وفيما عندك رغبة. فيقول وفيما يرغبون؟ يقولون في الجنة. فيقول هل رأوا الجنة؟ يقولون لا. والله يا رب ما رأوها يقول وهل وكيف لو رأوها لو رأوها لكانوا اشد فيها منها رغبة واشد لها طلبا. فيقول هر ومما يحذرون ومما يخافون يقولون من النار - [00:57:57](#)

وهل رأوا النار فيقولون لا والله يا رب ما رأوها. فيقول الله وكيف لو رأوها؟ فيقول لو رأها لازدادوا منها خوفا ومنها بعدا. فيقول اشهدكم اني قد غفرت لهم. فيقول ملك من الملائكة. يا رب فيهم فلان عبد خطاء او كما قال - [00:58:17](#) قل هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم الجلساء يعني لا يشقى جليسهم. يعني اللي يعاشر السعداء في الغالب يسعد معهم. واللي عاشر التعسف في الغالب يتعسف معهم والنبي عليه الصلاة والسلام يقول مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكبر فحامل المسك اما ان يحذيك يعني يعطيك مجانا واما ان تبتاع منها تشتري بقروش واما ان - [00:58:37](#) منه خصما على العيون ريحا طيبة. اللي حامل مسك اما تفوق عليك الريح مجانا غصن عليك ما يمسك الريح وصل ريحة طيلة اما ان اما ان يحذيك يعني يعطيك مجانا واما ان تبتع منه يشتري بقروش ان كان عندك قروش واما ان تجده ونافق - [00:59:02](#) اما ان تجد اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحا خبيثة فالجليس الصالح ينفع اصحابه. والجليس السوء يضر اصحابه لا شكوا لذلك ينبغي لنا ولكم جميعا الا نعاشر رفاق السوء. نحاول اذاعتهم - [00:59:20](#)

نحاول دعوتهم الى الله بالحسنى بالرفق بالليل. نحاول دعوتهم بالرزق واللين. واللين ما كان في شيء الا يزينه. واللف ما كان في الشيء اللي يشينه. يعني لو كان العنف يجلب خير فالرفق يجلب اكثر منه. وطبعا ربنا لما يوصي موسى وهارون بالذهاب الى فرعون يقول - [00:59:37](#)

يقول فقولوا له قولوا لفرعون الطاغية فقولوا له قولوا لينا لعله يتذكر او يخشى الليلة هذي انا مغرب جالس فجأة انسان جالس جنبي صلى وكم باقي على المغرب دقيقتين تقريبا ثلاث دقائق - [00:59:57](#)

وجدت فانها تغرب بين الشيطان. وعمر كان يضرب من يصلي في هذا الوقت تسول انا يوم سجد واناظر ايده وفيه خاتم ذهب. والله اعلم وصلى الله على محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:00:16](#)

فلما جلس وسلم قام بعد ما صلى ركعتين قام صلى ركعتين اخرين فلما جلس يا رب انا بخلي هذا لابس خاتم ذهب قدامي وانا اعرف اني ذاب حرام على الرجال - [01:00:36](#)

حلل للنساء يمكن ما يدري وخليني اسأله قبل الصلاة ركعتين. لبس الذهب اشد من الصلاة الركعتين خليني اكلمه قلت له يا اخي جزاك الله خير النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن ان الرجل يلبس خاتم الذهب ليش تلبس خاتم ذهب - [01:00:53](#) ما انزعج ولا شي جزاه الله خير قال والدتي اخبرتني اني لابد ان اضعها تمزح قلت وصية الله خير من وصية والدتك وصية الرسول

محمد عليه الصلاة والسلام اخذ حريرا وذهب وقال حرم على رجال امتي حل لنسائها فما دام النبي عليه الصلاة والسلام حرم الذهب على الرجال ما يحل له - [01:01:14](#)

واحد من الصحابة مرة كان لابس خاتم ذهب فالنبي لما رآه اخدوا من يده ورماه نهاها عن جثث الذهب فلما مشى النبي عليه الصلاة والسلام قالوا له بعض الصحابة خذ خاتمك هذا ليش تركع الارض؟ خده بيعه ولا تصرف فيه بيعه واتصرف فيه اتفق - [01:01:31](#)
بقيته قال والله ما كنت لا اخذه بعد ان رماه النبي محمد صلى الله عليه وسلم قال لي قلت له يمكنك تبيعه وتشتري بعدين واحد فضة الخاتم الفضة جايز هذا واحد - [01:01:49](#)

واما الركعتين يا اخي هذا فيها كذا وكذا. قال قلت له ايش انا اعرف يعني ايه الامام الشافعي هو اللي يرى هذه في الاصل لكن لما عمت الامر صاروا قال كل واحد صلاة لها سبب في اي وقت من اوقات الليل والنهار صلوها وذي الحجة بحتة. ابو حنيفة - [01:01:59](#)
فما قالها والشافعي مالك ما قالها واحمد ابن حنبل ما قالها. واكثر ما قالوها. وكان من حوالي خمسين سنة او اربعين سنة لو واحد صلى في هذه البلاد. قبل في المغرب شوي كأنه سنة في المسجد. والله اني في مرة من المرات واحد دخل قبل المغرب بلحظات اجنبي عن عن الديرة. وصلى ركعتين ان قاموا الناس هايجين كانه ارتكب من اكبر الجرائم اللي ارتكبها - [01:02:14](#)
كان هذا في كل البلاد كان في كل هذا كان في كل المدن بالشكل ده. فلما تمت المسألة وانفتح لكل حبل ونابل وصار كل واحد يفتي. صار يقول يقاتلون لو قلت له لا اله الا - [01:02:34](#)

الان يقاتلك هذي واحد هذا يقول السائل الاول يقول ما حكم ان تأخذ المرأة حبوب منع الحمل حتى لا تحيط في لها الحمد لها الحق قبل رمضان اذا كان يمكنها ان تاخذ حبوب للحمل عشان ما يجيها الدم ولا العادة في رمضان لها الحق لا - [01:02:47](#)
لما ارتكبت محظورا وارتكبت محرما ولا فعل شيئا ينهى الله عز وجل عنه لم يرد في كتاب الله ولا في سنة الرسول ان هذا من منع هذا فاذا كان المرأة تبي تعتمر وقبل ما تطلع قبل يعني تخاف فتاخذ حبة عشان ما تحيط وتعطل الركبة هذا زين - [01:03:09](#)
ولا فيها اي شيء من جهة شريعة الله ولا اعلم احد يستطيع ان يقول انها حرام عليها ان تفعل ذلك بحال من الاحوال. لها الحق ان تأخذ سبب وجود ايش؟ يقول طقية على الراس يطوف وهو عليه طقية على الراس ليش؟ بسبب ايش؟ وجود ايش؟ الاقرع هو يعني - [01:03:29](#)

يستحي من الناس ان كان ولا بد يحطها بس يحط بدالها ذبيحة يوزعها على فقراء الحرام يذبح ذبيحة يوزعها على فقراء الحرب. اذا بده يحط الطاقية الطاقية هذي مقابلها ذبيحة يوزعها على فقراء الحرم - [01:03:52](#)
هذا يسأل يقول هل يجوز للانسان ان ينادي غير الله هل يجوز للانسان ان يجد غير طبعنا نداء بعض اخاف من بعض السائلين لان بعض السائلين به مرارة. يعني ما هو سؤال ولا بد يكون سؤال لطلب العلم - [01:04:08](#)
يعني قد يكون للتعمية يعني كلمة ينادي انا اذا قلت لواحد من دول يا ابني وخر الميكروفون عني شوية. مثلا لو قلت له انا ناديتك الان قلت له يا فلان - [01:04:25](#)

هذا نداء ولا يقول احد انه حرام ما يقول احد اني لما انادي على واحد من النساء نقول ناولني هذا او هات لي هذا او هات لي الطعام او هات لي الشراب او يلا نسافر يلا يا فلان نعمل كذا ما نقول احد هذا نداء غير الله - [01:04:37](#)
ان هذا ناديت عبدي لكن ما ناديت دعاء عبادة ما ناديتوا نداء عبادة. اما المنهي عنه نداء العبادة لغير الله. بمعنى انك تناديه انك تناديه ليقضي لك حاجة. وتكون تحت القبر - [01:04:50](#)

لازم تقول ياسين فلان سوي لي كذا. تنادي غير الله هذا شرك بالله وشرك اكبر ما هو شركة اصغر شركة اكبر من مات عليه لا يرى الى الجنة. ولا يتوارث مع ابناء المسلمين اللي ينادي غير الله. من الموتى من الموتى والغائبين. ولا - [01:05:05](#)
نادي احد ابداهم كان صالحا او طالحا اذا انتقل الى الدار الآخرة خلاص واذا كان في دار الدنيا وبينك وبينه كيلو زي هيك اللهم اذا كان بينك وبينه تليفون ولا - [01:05:20](#)
تقدر تكلمه. لكن اذا كنت مسلا واحد مسلا ينادي مسلا يقول يا بدوي وبينه وبين البدوي عشرين كيلو او ثلاثين كيلو او مية كيلو والله

لو كان البدوي حلمي يسمعك - 01:05:30

لو كان البدوي ما ماتوا اليوم ما يسمعك فما بالك هو ميت والله ما يدري عن اللي على الارض والقبرين مغلوطة من رياض الجنة وحفرة من حفر النار ولا في حفرة. لا يعلمه الا الله عز وجل. ولا يعلم الغيب الا الله. والناس الميتين احنا ما نعيش في تحت الارض -

01:05:43

انا قلت لكم عن رجل من خير اصحاب النبي محمد على الاطلاق في منزلة ابي بكر عثمان ابن مفعول ابسه ابو السعيد. عثمان ابن

مطعون ترى في منزلة ابو بكر - 01:05:58

والنبي سماه اخوه لما مات وراح لبقيع النبي عليه السلام في دفنه حط عليه حجر قال عند الراس قال اتعرف به قبر اخي وادفن اليه من مات من اهلي وعثمان ابن مفعول مرة سمع النبي يخطب خطبة فبدأ يبكي وراح البيت وراح ابو بكر يبكي وراح عمر يبكي وراح عثمان يبكي وراحوا وراه يبكون في البيت وقالوا خلاص - 01:06:12

ما عدنا لا ناكل لحم ولا نخط الطيب على جسمنا ولا نقرب النسوان حارمنا ما عدنا لا نقارف المرأة ولا نستطيب ولا ناكل اللحم ولا خلاص تبنا الى الله ما عدنا نرتكب به. فلما سمع النبي ذلك هو عثمان في جاء منزعجا. وقال انتم والله - 01:06:34

اني اتقاكم لله واخشاكم له واني اكل الطعام واتي النساء واكل اللحم واديه في معنى من رغب عن سنتي فليس مني لان سنة النبي الشريعة السمحة السهلة الحبيبة الحلوة اللي ما فيها لا عنف ولا ضياع - 01:06:58

لا غلو لا تقصير ولا ولا غيوم. لا غلو ولا افراط لا افراط ولا تفريط. شريعة كاملة سمح هذا عثمان المفعول لما هاجر من مكة الى

المدينة قاموا الانصار لما اخى النبي بينهم بدأوا يقتربون كل بيت من الانصار يقترب بيبي واحد من المهاجرين - 01:07:19

ينزل في بيته عشان يأكله ويشربه ويسكن وينامه. وان كان عنده بنت يزوجه له. فلما جاء عثمان ابن القيم تقول ام العلاء امرأة ام العلاء. ام العلاء امرأة من الانصار في صحيح البخاري والحديث عن ام العلاء امرأة من الانصار من بناء على النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما هاجر المهاجرون قال لنا عثمان بن مظعون - 01:07:39

كن قرعة فوقع في ابياتنا فمرض مرضه الذي مات فيه. فلما مات دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم. فقلت اما انت ابا السائب

تشير الى عثمان اللي في اللي ميت - 01:07:59

اللي مدرج فيه ثياب ميت اما انت ابا السائل كان ولد اسمه السيد من فهاء الصحابة. اما انت ابا السائب فشهادتي عليك. ما قلت شهادتي لك؟ في فرق بين شهدت عليكم شهدت لك. لكن هي قالت اما انت ابا السائب فشهادتي عليك. لقد اكرمك الله - 01:08:16

قال وما يدريك ان الله اكرمك؟ فوالله وانا رسول الله ما ادري ما يفعل بي. فقالت والذي بعثك لا يعني انا ما اقول خلاص ما عدت

اذكي احد ولا اقول على احد لا للجنة ولا النار. كان ينهى ان واحد يحكم لاحد من الا اللي يحكم له - 01:08:37

اللي الرسول يقول هذا من الجنة قل في الجنة. اللي الرسول يقول في النار يقول في النار. اللي الرسول يسكت عنه نسكت عنه. ولن واذا كان على صلاح ودين نقول نرجو له الخير ولذلك لما مدح اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويحك

قطعت عنق صاحبك ويحك - 01:08:57

قطعت عنق صاحبك ويحك قطعت عينك صاحبك. من كان مادحا اخاه لا محالة فليقل احسبه والله حسبيه ولا اذكي على الله احدا ان

كان يظن ذلك فيه. يعني ان كان يعرف انه من اهل الخير فيقول احسبه. والله حسبيه ولا اذكي على الله احدا - 01:09:18

ان هذا من اما عثمان يقول النبي فقد اتاه اليقين واني لارجواه الخير اما عثمان فقد اتاه اليقين فانت تيجي لناس ميتين. دراويش ما

تدري عنهم. هم يهود. والله بعضهم انهم يهود - 01:09:38

وبعضهم باطنية لا تاريخهم اسود من الليل المظلم اللي ما فيه ولا نجم ولا يعرف عنهم في الكتاب ولا كلمة واحدة لعلماء السيرة

وعلماء التاريخ وعلماء الانساب وعلماء الرجال. ولا كلمة واحدة. واحد منهم قال - 01:09:54

عرفناه بال في المسجد. جلس اربع هداة في كتبهم هم في كتبنا. في كتبهم هم. جلس اربعين يوما جاء من البادية. وجلس فوق

وسطح امير القرية اربعين يوما لم يصلي لله ركعة واحدة - 01:10:11

وبعدين يتمسحون بقبـره لما ماتوا يقولوا اشـفينا وهات لنا المـرضى وعافينا وينادونا على الـاف الـكيلوات والـاميال. هـدول يـفقهون ويعقلون ما يعقلون لا يفقهون هـذا حالهم. والمثل يقول كم من قـبر يزـار وصاحبه في النار. احنا علينا نعتمد على الله وحده. ولا ولا نلجأ - 01:10:26

الا الى الله وحده. ولا نستغيث الا بالله وحده. ولا نستجير الا بالله وحده. ولا نلجأ الا الى الله وحده. فله الـانابة والقنوط والسكوت والضراعة مثل ما قال الرب عليه الصلـاة والسـلام لحبيبه محمد صلى الله عليه وسلم قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب - 01:10:47

عالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين. والله اعلم. صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اتفضل اتفضل معروف اي نعم في اية وما اصابكم من مصيبة فبما كسب. ايوة صحيح كل ده ما فيه تعارض ابدا ولا تناقض لا من - 01:11:07 من بعيد ولم لا نعلمك اعلمك هو الانسان العاقل اذا اصابه خير يقول منك يا رب واذا صاب شرقي ومن الشيطان والله ورسوله بريئة والله اعلم - 01:11:37